

من يومهم سواد العذاب وعاقبت حطمتها في
ذات التوبة عليه وحده من بين يدي ومجلفه ومن
يبينه وعن ثماله وانزل به باسك وعضبك لذي
ترة من القوم المجهين ثم عزم على المير الى الطائفة
فجا ابن عباس على ابن الزبير وكان كثير تعجبي على بني عبد
المطلب بحرمهم اسد وحرم رسولهم اوليهم
منك واعظم نصيبا اما واسد ان عواقب الظلم لذي
مساءة وندامة فقال ابن الزبير قد قتل المختار
الدر كنتم مذون اعينكم اليه فقال ابن عباس قد
قد بقيت عقبه من الشام فان قطعتها فانت فقال
ابن الزبير عجب من نفسي حين ادعك ابن عباس تطلق
بلاء فيك بين يدي وصحرا ابن عباس وقال لقد نطقت
علا ما بين رسول الله صلى الله عليه وآله وبين علي
وهم خير منك ومرايبك وكان يروى اخوه من نطق
فغضب ابن الزبير وقال اخرج عني لا تقربني فقال
ابن عباس ما علمت اصبر واسد ان اباة خير من ابيك
وانه خير منك ورجاه اسد كان كان شرا منك في الدنيا
والدنيا ثم ذهبت ابن عباسين وجعل عيب ابن الزبير
وتجرت في حقه بالتوبة محط ابن الزبير الناس فقال
ايضا الناس ان قسكم رجل اعلمني اسد ولله كما

الحق

الحق بين يدي على عاقبة ام المؤمنين ويعيب طلحة و
الزبير حواري رسول الله صلى الله عليه وآله ولم في حال المنع
في قنينة جنته اسد ان قال ابن عباس يا ابن
الزبير اما عيشه فانت ابوك وخالك وابن همتك
البحار عنها وقد امرها اسد ان تقرب في بيتها واما المنع
فقد كنت افقيت عنها وقلت هي المصطر جارية كالميتة
فنهاني علي بن ابي طالب عليه السلام فلم ارضى فيها بعد ذلك
وكان يجب عليك ان لا تذكر المنع لانك انما ولدت
من طهارة فبني ثركت من مذكور في انك قلها
عن يدي في حجه فقال ابن الزبير لا تجاورني واخرج
عني فقال ابن عباس واسد اخرج عنك حروم من بيتك
المهم ان هذا الرجل قد ابدى لنا العار والبهتان
فارصدنا طلب على طه عليه من لا رخصه قال كره العج
كان لي ولكل شان ثم خرج من الحنفية وار عباس
الى الطائف وتوفي ابن عباس بعد ذلك بعدد في حقه
مهم من الحنفية بعد الى سنة احدى وعشرين وتوفي
فيها من اربع عشرة سنة على رواية ابن ابي عمير
لانهم وكان ثوبه سنة ثمان وستين وفي الرصاص المنته طابه
ذكر انه توفي سنة **وروي** ابو يعقوب
شعبة في الاوليات واخرجه ابن عساق في تاريخه